

KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
Ministry of Higher Education  
Princess Nora Bint  
Abdul Rahman University  
048



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن  
كلية الخدمة الاجتماعية  
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي  
عمادة البحث العلمي  
مركز بحوث كلية الخدمة الاجتماعية

## رؤية مستقبلية لتفعيل دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين

"دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض"

**Future vision for the activation of charitable organizations role in  
national belonging enhancement for the beneficiaries**

مدعوم من: مركز بحوث كلية الخدمة الاجتماعية - عمادة البحث العلمي.

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

إعداد

**د. حصة عبد الرحمن السند**

Hessa Abdul Rahman Alsanad

أستاذ التخطيط الاجتماعي المشارك

كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

hassanad@pnu.edu.sa

1438 هـ / 2017 م

## مشكلة الدراسة:

يشهد العالم بأسره انفتاحاً معرفياً يُشكل جيل ينتمي إلى عصر تدفق المعلومات كتكنولوجيا الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي مما جعل المجتمع يواجه تحديات فكرية كبيرة في منظومته القيمية تجلت في محاولة زعزعة تماسكه الاجتماعي وخلق فجوة بين بعض أفرادهِ من قبل الجمعيات الإرهابية التي استخدمت من حاولت إغوائهم للقيام بأعمال تعصف بأمن الوطن واستقراره وتعبث بمكتسباته. مما يستلزم العمل على تعزيز الانتماء في نفوس النشء والحفاظ على الهوية ودعمها باعتبارها العمود الفقري للأمن الوطني. (التويجري، 2015/1436، ص:9)

والمطلع الألفية الثالثة حدث تسارع لتلك التحولات، فقد أحدثت الثورة التكنولوجية والاتصالية المذهلة تغييراً هائلاً في كامل أنحاء الكوكب وفرضت العولمة الاقتصادية ومن هنا أفرزت العولمة واقعاً جديداً ومنظومات قيمية جديدة، منها لبروز فكرة العولمة وانتشار بعض آثارها والهيمنة على العديد من المجالات الاقتصادية والإعلامية والسياسية والثقافية والاجتماعية مما يؤدي إلى ذوبان الهوية الثقافية وإضعاف قيم الولاء والانتماء { (الزبيدي، 2008، ص:152)

وتتمتع المملكة العربية السعودية بهوية واحدة ومواطنة قوية لجميع مواطنيها في الشرق والغرب والشمال والجنوب فالدولة السعودية منذ الملك الراحل المؤسس عبد العزيز، استطاعت بالثقافة العربية الإسلامية الواحدة ويتأكد عوامل الولاء والانتماء للدين الإسلامي ولالأرض والتراث والثقافة العربية الإسلامية، (حمدان، 2008، ص:686-178)

هذا وتعتبر الجمعيات الخيرية بصفة خاصة إحدى الركائز الأساسية في كل مجتمع، وهي مكملة للعمل الاجتماعي الحكومي الرسمي من جانب، ومتناغمة في تقديم خدماتها للمستفيدين من جانب آخر. (الدامغ، 1431، ص:15)

وتهدف الجمعيات الخيرية إلى تقديم الخدمات الاجتماعية نقداً أو عيناً والخدمات التعليمية أو الثقافية أو الصحية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي. (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، 1431، ص:7)

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية إذ تشرف على ما يقارب (686) جمعية خيرية وكذلك (121) مؤسسة خيرية منتشرة في أنحاء المملكة تقوم بتقديم العديد من الخدمات والأنشطة للمستفيدين منها المساعدات المتنوعة.

(موقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية <http://www.mosa.gov.sa/ar/services/615>).

لذا تبرز أهمية الدراسة الحالية والتي يمكن صياغة مشكلتها في التساؤل التالي:

" ما الرؤية المستقبلية لتفعيل الأدوار التخطيطية والتنسيقية والابتكارية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين ؟"

#### الدراسات السابقة:

#### أولاً: محور الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Shuqin Xu and Wing-Wah Law, 2015) " تعليم المواطنة والقيادة المدرسية: تجارب للأمناء الحزب بالمدرسة"، وكشفت النتائج أنه لتحقيق التوازن بين سيطرة الدولة واستقلاليتها المهنية ومواجهة الصراع على السلطة هو تعليم المواطنة بهدف تنفيذ سياسات الدولة ونقل القيم المنصوص عليها من قبل الدولة بدمج الإدارة المدرسية والسياسة والتفاعل مع السلطات العليا وأكدت على أهمية القيادة المدرسية في تعليم المواطنة.

- دراسة (Glynda A. Hull, Amy Stornaiuolo and Urvashi Sahni, 2010): بعنوان: " المواطنة الثقافية والعالمية: التواصل العالمي للشباب"، وتوصلت الدراسة إلى أن الثورة التكنولوجية والقيم العالمية والمعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي للإنترنت تؤثر في تشكيل الهوية والثقافة المحلية والعالمية.

- دراسة (Falls, 2008): بعنوان: " التدخل المجتمعي للتعلم الصغير للشعور بالانتماء: إدراك عائد دمج الطالب بالهيئة التدريسية للحكم الذاتي"، فقد أوضحت النتائج أن اشتراك المعلمين في هذا التدخل أدى إلى زيادة وعيهم بالتلاميذ وتفاعلهم معهم، وإدراكهم لأهمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ.

- دراسة (Bernadette Joslin, Rob Pope and Helen Lim, 2007) فقد هدفت إلى التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

- دراسة (Karen L. Judd, 2006) أكدت نتائج هذه الدراسة على أهمية التعليم في تنمية مهارات وخبرات الفرد بما في ذلك القيم التي تتضمن مفهوم المواطنة وتعديل السلوكيات بما يتناسب مع الحياة السياسية والممارسات الديمقراطية والوعي بدور القانون وأهميته وكيفية احترامه.

- دراسة (Bradley A.U. Levinson, 2004) فقد هدفت إلى التعرف على الأهداف والموضوعات الأساسية الخاصة ببرامج إصلاح التعليم الوطني في المكسيك في المدارس الثانوية باعتباره أحد العوامل الرئيسية المساعدة في تربية المواطنة، وتوصلت إلى أنه لا بد من تنمية قدرة الطلاب على التحليل النقدي والعمل الجماعي والمشاركة في صنع القرارات الفردية والجماعية القائمة على قيم الحياة الديمقراطية.

### ثانياً: محور الدراسات العربية:

- تناولت دراسة (مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، 2014) تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف الوصول إلى معايير يمكن من خلالها تصنيف الجمعيات الخيرية التي تمارس أنشطة متنوعة في المملكة، ومن توصياتها إيجاد روح التنافس في العمل الخيري بين تلك الجمعيات وتنمية الفكر الاستثماري لدى القائمين على العمل الخيري في المملكة؛ من أجل فتح آفاق جديدة لاستثمارات آمنة تدر على الجمعيات الخيرية عوائد كافية، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز الانتماء الوطني.

- دراسة عوده(2013) العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها ما يتعلق بتحديد (آليات ممارسة الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية- طبيعة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتطبيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية- طبيعة العلاقة بين القدرات {التمويلية - التدريبية - التكنولوجية} وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية.

- دراسة (السدحان، 2011) والتي دعت إلى تفعيل أكبر لجهود الجمعيات الخيرية في تنمية المرأة السعودية، وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات منها، التوسع في إنشاء الجمعيات النسائية على مستوى المملكة -قيام الجمعيات النسائية الخيرية بالتعرف على الاحتياجات التنموية الحقيقية للمرأة السعودية-السعي لتحقيق مبدأ أن التنمية {تستتبت ولا تستورد}، وهذا يستلزم الانطلاق في العمل من الواقع وظروفه، وامكانياته المتاحة والمتوقعة، وطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده.

- دراسة (الجمال، 2009) التعرف على مدى تطبيق مؤشرات تحديث المرأة ببرامج الجمعيات الخيرية، تحديد مسئولية برامج الجمعيات الخيرية في تحديث دور المرأة في التنمية، التعرف على اسباب الجمود النسبي لبرامج الجمعيات الخيرية النسائية وصعوبة تغييرها وتجديدها، واثبتت الدراسة أنه توجد علاقة بين اولويات العمل الاجتماعي لبرامج الجمعيات الخيرية النسائية وتحديث دور المرأة في التنمية.

- دراسة طنطاوي (2008): بعنوان: " فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى أطفال المرحلة الابتدائية"، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على أبعاد مقياس الانتماء للوطن وذلك لصالح القياس البعدي، مما يعنى فعالية البرنامج في تنمية الانتماء للوطن لدى هؤلاء الأطفال.

- دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (2006) بعنوان: " قضايا الشباب"، وأوصت بتحديد وسائل تأصيل المواطنة من وجهة نظر الشباب في أربعة هي التربية الأسرية وتفعيل مشاركة الشباب في المجتمع والمدرسة والتوعية الاعلامية.

- دراسة العامر (2005) بعنوان " أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدي الشباب السعودي "، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع ملحوظ في وعي الشباب السعودي بالهوية والانتماء للوطن والحرص على مصالحه وتنميته، وفي المقابل فإن هناك ميلاً واضحاً لعدم المشاركة السياسية لديهم.

- دراسة (ناجي 2004): وعنوانها " تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة"، وتوصلت إلى أن هناك اختلاف بين الشباب الجامعي في تصوراتهم حول الحقوق المدنية والحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بالمواطنة وحقوقها بين سكان المجتمع ومنهم الشباب.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

1- التعرف على أهم الخصائص المنهجية، والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع.

2- بناء أدوات الدراسة.

3- اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي).

4- أن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وموضحة لمدى الاختلاف مع بعضها الآخر باختلاف البيئة والمنهج.

### 1-3 أهمية الدراسة: يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- يمثل الانتماء الوطني قوة الدفع للمحافظة على هوية أي مجتمع وخاصة المجتمع السعودي الذي يتميز بالتمسك بالتعاليم الإسلامية؛ نتيجة لما تمر به المجتمعات بأسرها من اختراق لثقافتها وهويتها فيما يندرج تحت مسمى الكوكبة أو العولمة Globalization.
- أشارت الأدبيات والدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الانتماء؛ إلى أن الانتماء يمثل أحد دعائم المجتمعات ويحافظ على استقراره، بل ويمكن قياسه والاستدلال عليه مما يقوم به الفرد من أنشطة إيجابية تسهم في تنمية المجتمع وتقدمه.
- أكدت نظرية ماسلو وزملائه للحاجات أن الانتماء أحد الحاجات الأساسية والضرورية للإنسان والتي تتناسب مع الطبيعة الانسانية.
- اهتمام الباحثة بالدراسات والبحوث في مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية؛ ووفقاً لطبيعة تخصصها الدقيق في التخطيط الاجتماعي، فإنها تحاول وصف ما يمكن أن تلعبه الجمعيات الخيرية من أدوار تخطيطية وتنسيقية وابتكارية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين؛ مع التوصل إلى تراث نظري مرتبط بالجمعيات الخيرية ودورها في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

### 1-4 أهداف الدراسة:

- هدف علمي:** ويتحدد في دراسة وتحليل الأدوار التخطيطية والتنسيقية والابتكارية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين.
- هدف عملي:** ويتحدد في الوصول إلى إطار معرفي نظري يمكن لمتخذي القرار والمتخصصين والخبراء من تحديد (الأدوار التخطيطية والتنسيقية والابتكارية التي يمكن أن تقوم بها الجمعية الخيرية لتصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم المشروعات الاجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين) من خلال محورين أساسيين هما (الجمعيات الخيرية - الانتماء الوطني).

### 1-5 تساؤلات الدراسة:

ما الرؤية المستقبلية لتفعيل دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين ؟

وينبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية كما يلي:

1- ما أسس ودعائم تعزيز الانتماء الوطني؟

2- ما الأدوار التخطيطية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تصميم مشروعات اجتماعية لتعزيز

الانتماء الوطني للمستفيدين؟

3- ما الأدوار التنسيقية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تنفيذ مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء

الوطني للمستفيدين؟

4- ما الأدوار الابتكارية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في متابعة وتقييم مشروعات اجتماعية لتعزيز

الانتماء الوطني للمستفيدين؟

5- ما الرؤية التخطيطية الاستشرافية لدور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بمنطقة

الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

### 1-6 مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم الرؤية المستقبلية      ب- مفهوم الانتماء الوطني.      ج- مفهوم الجمعية الخيرية.

### مفهوم الرؤية المستقبلية:

ارتبط هذا المصطلح بعلم المستقبليات، حيث عرفت الرؤية المستقبلية بأنها "استشراف المستقبل وذلك اجتهاد علمي يهدف إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تتضمن المعالجة الأساسية لجوانب معينة لمجتمع معين خلال فترة زمنية لا تزيد عن عشرين عاماً ويعتمد على فهم الماضي والحاضر وعلى خبرات البشر وأهدافهم" (الغامدي، وعبد الجواد ، 2015 ص: 566)

وتتبنى الباحثة تعريف (شرفاوي ، 2016. ص: 69) للرؤية المستقبلية كتعريف إجرائي لهذه الدراسة:

" وجهة نظر لها منطلقاتها العلمية والميدانية والمجتمعية، ومبنية على إطار معرفي وقيمي ومهاري في ضوء تراث بحثي لأليات طريقة الخدمة الاجتماعية وأهداف التنمية المستدامة، وملتزمة بخطوات المنهج العلمي في التفكير الاستقرائي؛ بدءاً من تحديد المشكلة فجمع البيانات فتحليل الأسباب وربطها بالنتائج؛ مروراً باقتراح البدائل واختيار أفضلها وتنفيذه ومتابعته ثم تقويمه للتعرف على مناطق القوة والضعف)

### أ- مفهوم الانتماء الوطني:

"شعور الفرد بأنه عضو في جماعة معينة ينتمي إليها، ومتوحد معها، ومقبول منها، وله وضع آمن بينها، ويتبنى

مجموعة من القيم التي ترتضيها تلك الجماعة". (Levet et al., 2009)

ويعرف الانتماء اجرائياً في الدراسة الحالية في:

○ ارتباط المستفيد ببرامج وأنشطة الجمعية الخيرية بثقافة المجتمع السعودي.

- شعور المستفيد بالتقبل والاستحسان والأمان والطمأنينة بينها.
- يتضح ذلك من خلال مشاركته في برامج وأنشطة الجمعية الخيرية.
- وهو ما يُعطي له التقدير والاهتمام المناسب من قبل الجمعية الخيرية والمجتمع السعودي.
- من خلال توجيه الأخصائيين الاجتماعيين والقائمين على تلك الأنشطة.

### ب- مفهوم الجمعية الخيرية:

إن المتتبع للأدبيات العلمية لمصطلح المنظمة أو المؤسسة أو الجمعية يجدها تُستخدم بصيغ مترادفة، حتى باللغة الإنجليزية نجد ترجمة منظمة بمعنى Institution، Organization ، في حين مؤسسة بمعنى Agency، Establishment، بينما مصطلح الجمعية بمعنى Assembly.

وعلى أية حال، نشأ تعريف المنظمة الخيرية من قائمة للأهداف الخيرية في قانون الأعمال الخيرية عام

1601 (Charitable Uses Act 1601)

هذا ويقصد بالجمعية الخيرية اجرائياً في البحث الحالي ما يلي:

- بناء له وظيفة اجتماعية يهدف إلى المساهمة في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين.
- وهي مؤسسة غير ربحية، تتبع الادارة العامة للجمعيات الخيرية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
- تقوم على اشباع احتياجات الأسرة السعودية سواء كانت تلك الاحتياجات مادية أو معنوية أو تنموية.
- ترتبط بمجموعة من النظم والمعتقدات والعادات والممارسات.
- تتوفر فيها أربعة عناصر أساسية (موارد مادية -موارد بشرية -مركز أو مصدر القرار-التحويل).

### الإطار النظري للدراسة

#### أولاً: الانتماء الوطني:

#### 1- مكونات الانتماء الوطني:

أشارت العديد من الكتابات العلمية إلى عدد من مكونات الانتماء بحيث يمكن الاعتماد عليها لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين من برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: (نقلاً عن:

مظلوم، وعبد العال، 2012، 7)



- **التوحد:** هو شعور الفرد بالوحدة والاندماج مع أفراد جماعته، ويكونه جزءاً منهم يرتبط بهم ويعيش أحلامهم وآمالهم وأهدافهم، ويتخذهم إطاراً مرجعياً لأفكاره وأعماله من نفس طموحاتهم وأفكارهم.
- **الأمان:** هو شعور الفرد بالأمان، والطمأنينة والهدوء والاستقرار والثقة نتيجة ارتباطه واتصاله بالآخرين.
- **المشاركة والشعور بالمسئولية:** هو مساهمة الفرد في الأعمال والأنشطة المختلفة التي تخدم الجماعة، والاهتمام بأمورها، والعمل من أجلها والدفاع عن مصالحه.
- **التقدير الاجتماعي:** هو شعور الفرد بالتقدير والاحترام والقيمة والأهمية من المحيطين به فيشعر بمحبتهم والتقرب إليهم والأنس بمعيتهم.

## 2- دعائم وركائز الانتماء الوطني:

- **المساواة:** وقد تضمنتها الأديان وغيرها من الشرائع، ومنها المساواة ضد التمييز، فلا يجب التمييز بين أفراد المجتمع في المعاملة وفقاً لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم.
- **العدل:** وهو يؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة، وإلى الترابط الاجتماعي القوي بين جزئيات المجتمع،
- **الحرية:** حيث تبرز خصائص الشخصية وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية.
- **تكافؤ الفرص:** إن تهيئة الفرص المتساوية أمام المواطنين في المجالات المتعددة التعليمية والعملية والترفيهية والخدمية وغيرها يزيد من إمكانيات العطاء والمشاركة بكل إخلاص من قبل المواطنين،
- **التعدد والتنوع:** يتسع مفهوم الانتماء كل فئات المجتمع وطبقاته ولأفراده بكل انتماءاتهم الفرعية، فهو من السعة بحيث يستوعب المجتمع ككل. (حمدان، 2008، 202-204)

## 3- وسائل تعزيز الانتماء الوطني:

منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- التضحية من أجل الوطن في السراء والضراء فهي ضريبة دم يدفعها كل فرد صادق في انتمائه.
- القيام بالواجب المطلوب على أكمل وجه في جميع المجالات، ليكون دليل وطنية صادقة وانتماء قوي.
- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية، لأن فائدته تهم الوطن والمواطنين.
- المحافظة على اللغة الأصلية، والتراث الثقافي، والموروث الشعبي.

- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع. (عفيفي، 2003، 33)

## ثانياً: الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية:

### 1- خصائص الجمعيات الخيرية:

- المحاسبة والمراجعة: متمثلة في إعداد التقارير المالية وأنظمة الرقابة الداخلية Internal Control ، ومراقبين خارجيين (Audit Committee and Auditors). (David, Seidle, 2007, p.717).
- الإفصاح والشفافية: وتضمن معلومات دورية عن انجازات الجمعية عن تعزيز الانتماء الوطني.
- المساواة والنزاهة: فالكل متساوي في الحقوق والواجبات
- التكيف مع نسق الجمعية الخيرية: وذلك لأن كل جهاز له أنساق داخلية، وترتبط بأنساق خارجية، لذا كان من الضروري الأخذ في الحسبان التكيف مع تلك الأنساق.
- المشاركة: تعد المشاركة مكونا فاعلا من مكونات التنمية الإنسانية. (الفهداوي، 2007، ص:24)
- الكفاءة والفاعلية Efficiency & Effectiveness: ضمان تقديم الخدمات العامة والاستفادة من جميع الموارد المتاحة على النحو الأفضل والأمثل وبمسؤولية.
- الاحتراف Professionalism: تعزيز القدرة على التصرف الأخلاقي لمديري الجمعيات الخيرية والقدرة على تقديم الخدمات بصورة سريعة وسهلة ودقيقة، بهدف تعزيز الانتماء الوطني. (الطائي، 2010، ص: 10)

### 2- الأدوار والمهام التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني:

- يمكن الإشارة إلى أهمية توفر عدد من القدرات التخطيطية والتنسيقية والابتكارية والتي يمكن أن تعبر عن الأدوار والمهام التي يمكن أن تقوم بها الجمعية الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني مثل:
- أ- القدرة على تدعيم المشاركة المجتمعية بين الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني: وتتم من خلال:
- 1- الوعي بالحقوق الإنسانية مع الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.
  - 2- الإيمان بقيمة الإنصاف الاجتماعي والمشاركة الديمقراطية في اتخاذ القرار مع الحكومة.
  - 3- تعزيز الروح التعاونية.
  - 4- تأصيل الإحساس بالالتزام نحو حماية البيئة والتنمية المستمرة. (العلي، 2002، ص: 71)

ب-القدرة على التنسيق: بهدف تحقيق العمل الجماعي وتحقيق وحدة العمل والتصرف في اتجاه هدف محدد ومتفق عليه. ويتوقف على حسن التنسيق إنجاز الأهداف بأعلى درجة من الفعالية،

فإن القدرة على التنسيق بالجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني يمكن أن تسهم في الآتي:

1. منع التعارض في الاختصاصات.

2. منع الازدواج في الأنشطة الإدارية. (<http://www.bayt.com/ar/specialties/q/>)

ج-القدرة على التخطيط المالي: تسهم هذه القدرة بالجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني في:

1.تحديد حجم الاموال التي سوف نحتاج إليها المشروعات لتنفيذ الخطط والبرامج التشغيلية المختلفة بالجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني.

2.تحديد حجم الأموال التي يمكن الحصول عليها من داخل المشروعات وخارجها بالجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني.

3.تحديد أفضل الوسائل لاستخدام الأموال المتوفرة بالجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني.

4.التعرف على المشاكل والعقبات التي يمكن أن تعترض المشروعات بالجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني.

5.وضع نظام سليم للرقابة يمكن من خلاله مراقبة العمليات الفعلية مع الخطط المرسومة، (كراجة، 1991،

ص:232)

د-القدرة على تحديد الأولويات:

وتعتبر هذه القدرة المخزون الابتكاري لعملية حل المشكلات، حيث أنها تختص بإفراز عدد من الأفكار مما يؤدي إلى تعظيم احتمالات الوصول إلى الحل، ونشير هنا إلى أهمية مشاركة فريق العمل بالجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني.

ويتوقف عدد الحلول البديلة ونوعها لتحديد الأولويات على عدة عوامل منها:

{وضع المنظمة، الجمعية الخيرية} والسياسات التي تطبقها، وإمكاناتها المادية، والوقت المتاح أمام متخذ القرار، واتجاهات المدير . متخذ القرار . وقدرته على التفكير المنطقي والمبدع، الذي يعتمد على التفكير الابتكاري الذي

يرتكز على التصور والتوقع وخلفه الأفكار مما يساعد على تصنيف البدائل المتواترة وترتيبها والتوصل إلى عدد محدود منها}.

#### هـ- القدرة على التنفيذ:

تعتمد القدرة على التنفيذ على المعلومات المرتدة عن التنفيذ في الجوانب التالية

هل يتم ما تم التخطيط له بالكيف المطلوب في التوقيتات المتوقعة؟

هل تم تطبيق مقاييس العمل بأسلوب سليم؟

هل تم خفض تكاليف تنفيذ المهام؟

هل تم رفع مستوى الروح المعنوية؟

#### و- القدرة على المتابعة:

وهذه القدرة تنمي لدى فريق العمل بالجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني القدرة على تحري الدقة والواقعية في التحليل أثناء عملية التنفيذ مما يساعد على اكتشاف مواقع القصور ومعرفة أسبابها واقتراح سبل علاجها، بالإضافة إلى تنمية روح المسؤولية لدى المستفيدين وحثهم على المشاركة في اتخاذ القرار.

#### ز- القدرة على التقييم:

وتمتد القدرة على التقييم لتشمل الجوانب التالية:

1-درجة تحقيق أهداف الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني.

2-الوصول إلى رؤية شاملة لتقييم البديل؛ في حالة وجود مراجعة منتظمة. (آسيا، وآخرون، 2009، ص 6-8)

#### 3- الاعتبارات التي يجب مراعاتها لتعزيز الانتماء الوطني بالجمعيات الخيرية:

1- الالتزام بالأسلوب العلمي والتخطيط فيما يقدم من برامج تنمي الولاء والانتماء.

2- الأخذ بأسلوب البحث والدراسة للقضايا والمشكلات المختلفة

3- السعي الدائم إلى احترام وتقدير وصيانة وتدعيم الملكية العامة.

4- السعي لتدعيم قدرات أفراد المجتمع من خلال تحقيق المشاركة الدائمة من الافراد كالتطوع والتبرع.

5- استثمار الجهود والطاقات من خلال المهن والتخصصات المختلفة للتعامل مع قضايا المجتمع ومن أهم هذه القضايا (البطالة - تأخير سن الزواج - نظافة وتجميل المدن والقرى) على أن يتاح للمستفيدين المشاركة في وضع وإعداد وتصميم البرامج وزيادة حماسهم وتشجيعهم في عمليات التنفيذ، والحرص على المتابعة الجيدة والتقييم المستمر للجهود المبذولة. (حبيب وآخرون، 2007، 194-197)

ثالثاً: الاستفادة التطبيقية من الموجهات النظرية لنظرتي الدور ونظرية الأنساق الاجتماعية لتعزيز الانتماء

#### الوطني:

##### أ- نظرية الدور:

ظهرت في مطلع القرن العشرين إذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، على يد ماكس فيبر وتالكوت بارسونز وهانز كيرث وسي. رايت ملز، وترى أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، وأن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون مختلفة فهناك أدوار قيادية وأدوار وسطية وأدوار قاعدية. ونظرية الدور الاجتماعي تقوم بالعمل على تفسير هذا التفاعل. (انظر: الحسن، 2005، 94، وكليفلوش، 2002: 53).

هذا ويمكن توظيف نظرية الدور في الدراسة الحالية لقيام الجمعيات الخيرية بدورها في تعزيز الانتماء

الوطني من حيث القضايا التي تتناولها النظرية في الآتي:

- البناء الاجتماعي وما ينطوي على عدد من المؤسسات الاجتماعية وتتحلل إلى المؤسسة الاجتماعية الواحدة إلى عدد من الأدوار الاجتماعية.
- الواجبات التي يؤديها الفرد.
- دراسة الدور في شكله الرسمي وغير الرسمي.
- دراسة سلوك الفرد والتنبؤ به.
- دراسة تكامل الدور في المؤسسة الواحدة.
- دراسة الدور وتفاعله مع الأدوار الأخرى.

ومن هنا فإن نظرية الدور الاجتماعي تضع في الاعتبار تفاعل الجمعية الخيرية مع المستفيدين وأسرهم والعلاقة المتبادلة بينهم من خلال تفسير تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين وأسرهم والوقوف على أسباب ذلك على المستوى الفردي وتأثيره على المجتمع، حيث أن الكثير من مشكلاتهم تنبع من عدم قدرتهم على أداء أدوارهم الاجتماعية بنجاح، وكما أن طبيعة الحياة المعقدة وكثرة احتياجات المستفيدين وأسرهم تجعلهم يلعبوا أكثر من دور في المجتمع مما يفرض ذلك عليهم ضرورة التكيف والتلائم مع هذه الأدوار وفي هذا تأتي نظرية الدور الاجتماعي لتحقيق هذا التفاعل.

### نظرية الأنساق الاجتماعية:

النسق عبارة عن ذلك الكل المركب، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة، بحيث أن كل نسق فرعي يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلي الذي يتكون منها. إذن كل الأنساق الاجتماعية Social System تتكون من أنشطة محددة لعدد من الأفراد تعتمد على بعضها البعض حتى يكون هناك مخرجات محددة. (انظر، احمد، 1982، ونوح، 1991، علي، 2005، ص ص:187-188، ص: 183، ص ص:75-84)

هذا ويمكن تطبيق نظرية الأنساق الاجتماعية وفقاً لنموذج (لوميس وبيجل Lomis & Beegle) لقيام

الجمعيات الخيرية بدورها في تعزيز الانتماء الوطني من خلال العناصر التالية:

#### أ-العناصر البنائية: وتتمثل فيما يلي:

- \*الغايات والأهداف Goals and Purposes: "وهي ترجمة الحاجات وتطلعات أفراد النسق-الجمعيات الخيرية - ، كما تمثل التغيير الذي يتوقع أعضاء النسق تحقيقه من خلال تفاعلاتهم وهو تعزيز الانتماء الوطني ".
- المعايير Norms: "وهي القواعد السلوكية التي تحدد تصرفات الأفراد نحو بعضهم البعض الآخر داخل الجمعيات الخيرية ".
- القوة Power: " وتعني القدرة على ضبط سلوك الآخرين والسيطرة عليهم بهدف تعزيز الانتماء الوطني ".
- \*المنزلة الرتبة الاجتماعية Social Position: " وتقوم على أساس الترتيب الاجتماعي للأفراد، إما على أساس الجنس أو السن أو المؤهل وهي تختلف من مجتمع لآخر".

\* الجزاءات Punishments: "وهي تتمثل في المكانات أو العقوبات التي يستخدمها النسق للحد من سلوك الأفراد كإجراء لإحداث الامتثال لمعاييره".

\* التسهيلات Facilities: "وهي المصادر المادية والبشرية التي يسيطر عليها أعضاء النسق ويستخدمها لتحقيق أغراضهم".

ب-عمليات النسق: وتتمثل فيما يلي:

\* الاتصال: Communication: "وهي العملية التي يمكن لها نقل المعلومات والقرارات وتبادل الرموز بين أعضاء النسق، ويتم ذلك إما شخصياً أو من خلال الاتصال الجمعي".

\* صيانة حدود النسق Maintenance of System Boundaries: "وفيها يتم توجيه أنظار أعضاء الجماعة إلى كيفية حماية حدوده والمحافظة عليه، وحماية مصالحه التي تميزه عن غيره".

\* التدخل بين الأنساق Interference between Systems: "وهي العملية التي يتم فيها الارتباط والاتصال بين نسقين اجتماعيين أو أكثر إلى درجة أنه يمكن النظر من خلالها على أنهما وحدة واحدة".

\* اتخاذ القرارات Decision Making: "وهي العملية التي يشترك فيها أعضاء النسق للاختيار الملائم بين عدة بدائل متاحة وإنجازه، وهو تعزيز الانتماء الوطني". (مصطفى، 1996)

### الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية حيث أنها تركز على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد.

ثانياً: منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة: تحددت حدود هذه الدراسة في الآتي:

الحدود البشرية: تكون مجتمع الدراسة الحالية من (190) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض؛ تم أخذهم عن طريق المسح الاجتماعي الشامل من (124) جمعية خيرية بالرياض، - مع العلم أنه قد تم توزيع (248) استمارة مقابلة مقننة باعتبار عاملين في كل جمعية

خيرية ولم تكن الاستجابة كاملة حيث رفضت بعض الجمعيات الخيرية التعاون لأسباب غير معروفة، وبعض الجمعيات الخيرية رفضت التعاون لعدم اقتناعهم بأهمية البحث العلمي،

أ- الحدود المكانية: الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض.

ب- الحدود الزمنية: استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها ما يقدر تقريباً بثلاثة شهور.

رابعاً: أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة على أداة في جمع بيانات الدراسة الحالية وهي (استمارة مقابلة) طبقت

على الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض،

والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أدوات دراسة " دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين " كما يلي:

#### جدول رقم (1)

##### يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استمارة المقابلة

المحور	بالنسبة لاستمارة الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية	عدد العبارات	ثبات المحور
الأول		22	0,801
الثاني		17	0.923
الثالث		4	0.898
الثبات العام		43	0,745

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، (0.745) بدرجة ثقة 95% وهي قيمة عالية، ثم تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكان (0.8631) تقريباً، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية: قامت الباحثة بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج

الحزم الإحصائية SPSS رقم (17)، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات استمارة المقابلة كما

استخرجت التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية والأوزان المرجحة كجداول تكرارية بسيطة لاستجابات

مفردات العينة بالنسبة لمتغيرات الدراسة الحالية (والتي تم تحديدها سابقاً في تساؤلات الدراسة)، وبعض الجداول

التكرارية المزدوجة للربط بين المتغيرات.



تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة:

أ- النسبة للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بالجمعية الخيرية ن=190

النسبة المئوية	ك	البيان
4.2	8	رئيس مجلس الإدارة
6.3	12	نائب رئيس مجلس الإدارة
36.8	70	اخصائي اجتماعي
12.6	24	أمين عام الجمعية
40	76	عضو مجلس الإدارة
%100	190	مجـ

ينتضح من الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بالجمعية الخيرية يقع في

الفئة (عضو مجلس الإدارة) بواقع نسبة مئوية 40 %، تليها فئة (اخصائي اجتماعي) بواقع نسبة مئوية

36.8%، تليها فئة (أمين عام الجمعية) بواقع نسبة مئوية 12.6 %، تليها فئة (نائب رئيس مجلس الإدارة)

بواقع نسبة مئوية 12.6 %، واخيراً فئات (رئيس مجلس الإدارة) بواقع نسبة مئوية 4.2 %.

جدول رقم (3)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات خبرة الممارسة المهنية في الجمعيات الخيرية ن=190

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
0.81575	67.4	166	أقل من خمس سنوات
	4.2	8	5-10 سنوات
	4.2	8	10-15 سنة
	2.1	4	15-20 سنة
	2.1	4	20 سنة فأكثر
	%100	190	مجـ

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لسنوات خبرة الممارسة المهنية في الجمعيات الخيرية يقع في فئة (أقل من خمس سنوات) بواقع نسبة مئوية 67.4 %، تليها الفئتين {(5-10 سنوات) و(10-15 سنة)} بواقع نسبة مئوية 4.2 %، وأخيراً الفئتين {(5-10 سنوات) و(10-15 سنة)} بواقع نسبة مئوية 2.1 %؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (0.81575).

#### جدول رقم (4)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لاستجاباتهم عن الأدوار والمهام التي يمكن القيام بها الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني ن=190

النسبة المئوية	ك	البيان
6.8	13	أدوار تخطيطية
18.9	36	أدوار تنسيقية
10.5	20	أدوار ابتكارية
19.5	37	(أ + ب)
31.6	60	(أ + ج)
12.6	24	(ب + ج)
% 100	190	مجـ

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للأدوار والمهام التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني تقع في فئة {(أ + ج)} بواقع نسبة مئوية 31.6 %، تليها فئة {(أ + ب)} بواقع نسبة مئوية 19.5 %، تليها فئة {أدوار تنسيقية} بواقع نسبة مئوية 18.9 %، تليها فئة {(ب + ج)} بواقع نسبة مئوية 12.6 %، تليها فئة {أدوار ابتكارية} بواقع نسبة مئوية 10.5 %، وأخيراً الفئة {أدوار تخطيطية} بواقع نسبة مئوية 6.8 %.

#### أولاً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما أسس ودعائم تعزيز الانتماء الوطني؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

1- ما مكونات الانتماء الوطني؟

2- ما دعائم وركائز الانتماء الوطني؟

3- ما مقومات الانتماء الوطني؟

التساؤل الثاني: ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

1- ما الأدوار التخطيطية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تصميم مشروعات اجتماعية لتعزيز

الانتماء الوطني للمستفيدين؟

2- ما الأدوار التنسيقية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تنفيذ مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين؟

3- ما الأدوار الابتكارية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في متابعة وتقييم مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين؟

التساؤل الثالث: ما الرؤية التخطيطية الاستشرافية لدور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

✓ بالنسبة للتساؤل الأول: ما أسس ودعائم تعزيز الانتماء الوطني؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

1- ما مكونات الانتماء الوطني؟

جدول رقم (5)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمكونات الانتماء الوطني ن=190

العبارات	الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية					
	نعم	إلى حد ما	لا	س/ع	ع	ر
1 المواطنة	90	96	4	1.55	.54	2
	%	50.5	2.1			
2 الهوية الذاتية	101	77	12	1.53	.61	3
	%	53.2	6.3			
3 الحقوق والواجبات	113	68	9	1.45	.59	4
	%	59.5	4.7			
4 المشاركة المجتمعية	86	76	28	1.69	.71	1
	%	45.3	14.7			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد مكونات الانتماء

الوطني كما يلي:

حيث حصلت العبارة رقم (4) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (1) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (2) على الترتيب الثالث، وتأتي العبارة رقم (3) في الترتيب الرابع.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (Glynda A. Hull, Amy

(2010, Stornaiuolo and Urvashi Sahni): والتي توصلت الدراسة إلى أن الثورة التكنولوجية والقيم

العالمية والمعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي للإنترنت تؤثر في تشكيل الهوية والثقافة المحلية والعالمية،

ودراسة (Falls, 2008) فقد أوضحت النتائج أن اشتراك المعلمين في هذا التدخل أدى إلى زيادة وعيهم بالتلاميذ وتفاعلهم معهم، وإدراكهم لأهمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ، ودراسة (Bernadette Joslin, Rob Pope and Helen Lim, 2007) والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديه، ودراسة مكروم (2004) وتوصلت إلى المواطنة كقيمة تتوقف على سلوكيات الفرد في إطار معادلة الحقوق والواجبات (حق المواطن - حق الوطن) وأن هناك علاقة قوية بين قيم المواطنة وكفايات الأداء، الأمر الذي يشير إلى تنمية المهارات المرتبطة بكفايات الأداء كأصول في بنية المواطنة، ودراسة (ناجي 2004) وتوصلت إلى أن هناك اختلاف بين الشباب الجامعي في تصوراتهم حول الحقوق المدنية والحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بالمواطنة وحقوقها بين سكان المجتمع ومنهم الشباب،

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية الأنساق الاجتماعية تقوم على تحقيق عدة وظائف ومنها التكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية والحفاظ على تكامل النسق، وما أشارت إليه نظرية الدور من أن الوظيفة لا يمكن أن تحقق غايات وحاجات المستفيدين وأسرهم؛ إلا عندما تتضح الأدوار التي تمكنهم من احتلال مكانة متميزة في المجتمع، أو قد يحدث عدم وضوح تعريفات الأدوار داخل المجتمع أو فشل تعزيز الانتماء الوطني داخل الجمعيات الخيرية في إحداث التناسق بينهم.

## 2- ما دعائم وركائز الانتماء الوطني؟

### جدول رقم (6)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدعائم وركائز الانتماء الوطني

العبارات	الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية					
	نعم	إلى حد ما	لا	س/ع	ع	ر
1 المساواة	ك	133	41	16	1.38	.64
	%	70	21.6	8.4		
2 العدالة	ك	117	57	16	1.47	.65
	%	61.6	30	8.4		

2	.67	1.80	28	97	65	ك	3	الحرية المضبوطة
			14.7	51.1	34.2	%		
1	.69	1.89	36	97	57	ك	4	تكافؤ الفرص
			18.9	51.1	30	%		
5	.56	1.34	8	49	133	ك	5	التعدد والتنوع
			4.2	25.8	70	%		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد دعائم وركائز الانتماء

الوطني كما يلي:

حيث حصلت العبارة رقم (4) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (3) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (2) على الترتيب الثالث، وتأتي العبارة رقم (1) على الترتيب الرابع، ثم العبارة رقم (5) في الترتيب الخامس.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة Shuqin Xu and Wing-Wah Law, (2015) وكشفت النتائج أنه لتحقيق التوازن بين سيطرة الدولة واستقلاليتها المهنية ومواجهة الصراع على السلطة هو تعليم المواطنة بهدف تنفيذ سياسات الدولة ونقل القيم المنصوص عليها من قبل الدولة بدمج الإدارة المدرسية والسياسة والتفاعل مع السلطات العليا مع المصالح المتنوعة، ودراسة (Leimer, Christina, 2012) وتوصلت إلى الحاجة الدائمة إلى التقييم من أجل التحسين والتطوير كركائز لتعزيز الانتماء الوطني، ودراسة (Glynda A. Hull, Amy Stornaiuolo and Urvashi Sahni, 2010) فقد أوضحت النتائج أن أن الثورة التكنولوجية والقيم العالمية والمعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي للإنترنت تؤثر في تشكيل الهوية.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية الأنساق الاجتماعية فيما يسمى بالعناصر البنائية: وتمثل في (الغايات والأهداف Goals and Purposes، والمعايير Norms، والقوة Power، والمنزلة الرتبة الاجتماعية Social Position، والجزاءات Punishments التسهيلات Facilities.

### 3- ما مقومات الانتماء الوطني؟

#### جدول رقم (7)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقومات الانتماء الوطني ن=190

م	العبارات	موافق	لا أدرى	غير موافق	س/	ع	ر
1	شخصية الفرد	ك	12	16	1.23	.59	7
		%	85.3	6.3			
2	الأسرة	ك	36	...	1.19	.39	8

			...	18.9	81.8	%		
1	.76	2.05	60	80	50	ك	القبيلة	3
			31.6	42.1	26.3	%		
5	.74	1.72	32	73	85	ك	وسائل الاعلام	4
			16.9	38.4	44.7	%		
2	.82	1.81	48	57	85	ك	الجمعيات الخيرية	5
			25.3	30	44.7	%		
4	.47	1.70	32	69	89	ك	الجمعيات التعليمية	6
			16.9	36.3	46.8	%		
3	.86	1.74	52	37	101	ك	الجمعيات الحقوقية	7
			27.4	19.5	53.2	%		
6	.60	1.62	12	93	85	ك	التوجهات الوطنية المعاصرة	8
			6.3	48.9	44.7	%		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد مقومات الانتماء الوطني

حيث حصلت العبارة رقم (3) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (5) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (7) على الترتيب الثالث، وتأتي العبارة رقم (6) على الترتيب الرابع، ثم العبارة رقم (4) في الترتيب الخامس، فالعبارة رقم (8) في الترتيب السادس، فالعبارة رقم (1) في الترتيب السابع، وأخيراً العبارة رقم (2) على الترتيب الثامن.

✓ بالنسبة للتساؤل الثاني: ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

1- ما الأدوار التخطيطية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تصميم مشروعات اجتماعية

لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين؟

جدول رقم (8)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة الأدوار التخطيطية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تصميم مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين ن=190

ر	ع	س/	غير موافق	لا أدري	موافق	العبارات
3	.54	1.62	13	92	85	ك
			6.8	48.4	44.7	%
5	.74	1.58	5	108	77	ك
			2.6	56.8	40.5	%

1	.69	1.79	29	52	109	ك	3	طرح دورات تدريبية للمستفيدين بالجمعيات الخيرية لتوثيق الرابطة بينهم والجمعية
			15.3	17.4	57.4	%		
2	.76	1.74	29	92	69	ك	4	تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني
			153	48.4	36.3	%		
6	.69	1.54	37	68	85	ك	5	تحديد فريق العمل المناسب في تصميم برامج وأنشطة اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين
			19.5	35.8	44.7	%		
3	.61	1.62	21	60	109	ك	6	تحديد الفترة الزمنية المناسبة لتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج وأنشطة اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين
			11.1	31.6	57.4	%		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الأدوار التخطيطية التي

يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تصميم مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين، حيث

حصلت العبارة رقم (3) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (4) على الترتيب الثاني، ثم العبارتين (1، 6)،

على الترتيب الثالث والرابع، وتأتي العبارة رقم (2) على الترتيب الخامس، ثم العبارة رقم (5) في الترتيب السادس.

2- ما الأدوار التنسيقية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تصميم مشروعات اجتماعية

لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين؟

#### جدول رقم (9)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة الأدوار التنسيقية التي يمكن أن

تقوم بها الجمعيات الخيرية في تصميم مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين ن=190

م	العبارات	موافق	لا أدرى	غير موافق	س/ع	ع	ر
1	عقد اتفاقيات تعاون بين الجمعية ورجال الأعمال للمساهمة في تعزيز الانتماء الوطني	121	52	17	1.45	.65	5
		63.7	27.4	8.9			
2	فتح قنوات اتصال بين الجمعية ووسائل الاعلام بهدف تعزيز الانتماء الوطني	117	60	13	1.45	.62	5
		61.6	31.6	6.8			
3	عقد مؤتمرات وملتقيات علمية حول أحدث الأساليب العلمية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بالجمعيات الخيرية	73	76	41	1.83	.76	1
		38.4	40	21.6			
4	توفير قاعدة بيانات حديثة عن البرامج والأنشطة الاجتماعية بالجمعيات الخيرية	61	101	28	1.83	.66	1
		32.1	53.2	14.7			
5	الاستفادة من الطاقات والإمكانات المتاحة بالجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين	73	92	25	1.74	.67	3
		38.4	48.4	13.2			
6	اشراك أسر المستفيدين في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني	109	52	29	1.58	.74	4
		57.4	27.4	15.3			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الأدوار التنسيقية التي

يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في تصميم مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين، حيث

حصلت العبارتين (3، 4) على الترتيب الأول والثاني، تليهما العبارة رقم (5) على الترتيب الثالث، وتأتي العبارة رقم (6) على الترتيب الرابع، وتأتي العبارتين (1، 2) على الترتيب الخامس والترتيب السادس.

3- ما الأدوار الابتكارية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في متابعة وتقييم مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين؟

### جدول رقم (10)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة الأدوار الابتكارية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في متابعة وتقييم مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين

العبارة	الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية					
	نعم	إلى حد ما	لا	س/ع	ع	ر
1	ك	105	60	25	1.58	.71
	%	55.3	31.6	13.2		
2	ك	89	72	29	1.68	.72
	%	46.8	37.9	15.3		
3	ك	89	48	53	1.81	.85
	%	46.8	25.3	27.9		
4	ك	85	88	17	1.64	.64
	%	44.7	46.3	8.9		
5	ك	1.29	48	13	1.39	.61
	%	67.9	25.3	6.8		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد طبيعة الأدوار الابتكارية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية في متابعة وتقييم مشروعات اجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين كما يلي:

حيث حصلت العبارة رقم (3) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (2) على الترتيب الثاني، تليها العبارة رقم (4) على الترتيب الثاني، على الترتيب الثالث، تليها العبارة رقم (1) على الترتيب الرابع، إلى أن تأتي العبارة رقم (5) في الترتيب الخامس.



تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة عوده(2013) والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج منها ما يتعلق بتحديد (آليات ممارسة الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية-طبيعة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتطبيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية-طبيعة العلاقة بين القدرات {التمويلية - التدريبية - التكنولوجية} وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية، ودراسة (الجمال، 2009) التعرف على مدى تطبيق مؤشرات تحديث المرأة ببرامج الجمعيات النسائية، تحديد مسئولية برامج الجمعيات النسائية في تحديث دور المرأة في التنمية، التعرف على اسباب الجمود النسبي لبرامج الجمعيات النسائية وصعوبة تغييرها وتجديدها، ودراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (2006) وأوصت بتحديد وسائل تأصيل المواطنة من وجهة نظر الشباب في أربعة هي التربية الأسرية وتفعيل مشاركة الشباب في المجتمع والمدرسة والتوعية الإعلامية. كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية الدور من أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، كما أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، لذا فمن ضرورة التكامل بين هذه الأدوار أمر حتمي ولازم لكي يستطيع الإنسان أن يحقق قدرا من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه والمحيطين به من الأفراد الآخرين.

**التساؤل الثالث: ما الرؤية التخطيطية الاستشرافية لدور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟**

### جدول رقم (11)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة للرؤية التخطيطية الاستشرافية لدور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ن=190

م	الاستجابات	موافق	لا أدرى	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
1	توفير دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية حاليا ومستقبلاً في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين	153	32	5	528	2.78	92.67	1
2	توفير التمويل اللازم للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية حاليا ومستقبلاً في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين	69	108	13	436	1.39	46.33	4
3	تحديد استراتيجيات المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية	133	36	21	492	1.57	52.33	3

							التي تقوم بها الجمعيات الخيرية حالياً ومستقبلاً في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين
2	54	1.62	508	9	44	137	4 الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بالجمعيات الخيرية خاصة

#### يتضح من الاستجابات الموضحة أعلاه ما يلي:

- توفير دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية حالياً ومستقبلاً في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بواقع نسبة مئوية 92.67%.
- الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بالجمعيات الخيرية خاصة بواقع نسبة مئوية 54%.
- تحديد استراتيجيات المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية حالياً ومستقبلاً في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بواقع نسبة مئوية 52.33%.
- توفير التمويل اللازم للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية حالياً ومستقبلاً في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين بواقع نسبة مئوية 46.33%.

#### توصيات الدراسة:

- في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وما تم التوصل إليه من نتائج امبريقية يمكن عرض التوصيات التالية:
- تكثيف الدورات التدريبية للعاملين بالجمعيات الخيرية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين من مشروعات وبرامج الجمعيات الخيرية.
  - توفير دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية حالياً ومستقبلاً في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين.
  - عقد ملتقيات على مستوى المملكة العربية السعودية والدول العربية والخليجية في مجال تعزيز الانتماء الوطني.
  - تدشين كراسي ومراكز بحث بالجامعات السعودية لتعزيز الانتماء الوطني.
  - فتح قنوات اتصال بين الجمعيات الخيرية والجامعات لتبادل التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تعزيز الانتماء الوطني.

## المراجع

### المراجع العربية:

- 1- أحمد، سمير نعيم (1982): النظرية في علم الاجتماع: دراسة نقدية، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثالثة.
- 2- آسيا، خنشول إيمان وآخرون(2009): النماذج والطرق الكمية في صنع واتخاذ القرار تطبيق شجرة القرار كنموذج، جامعة سكيكدة.
- 3- بدر، أحمد (1996): أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- 4- التويجري، فاطمة عبد العزيز(2015/1436): المبادرات المجتمعية للجامعات السعودية ودورها في تعزيز الانتماء الوطني، الجامعة السعودية الإلكترونية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- 5- جمال شماته حبيب وآخرون: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي (من منظور الممارسة العامة)، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- 6- الجمال، أمل عبد المرضي (2009): اولويات العمل الاجتماعي في برامج الجمعيات النسائية لتحديث دور المرأة في التنمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 7- الحسن، احسان محمد (2005): النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع. عمان.
- 8- حمدان، سعيد بن سعيد ناصر (2008). دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب في ظل تحديات العولمة، الملتقى العلمي عن الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.
- 9- الدامغ، سامي بن عبد العزيز (2010م): الدليل الإجرائي لتأسيس وعمل الجمعيات الخيرية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- 10- الزيدى، المنجي (2008). الشباب والتنشئة على قيم المواطنة مقارنة سوسولوجية للنموذج التونسي، المؤتمر الدولي لمنظمة الايسيسكو، قضايا الشباب في العالم الاسلامي، رهانات الحاضر وتحديات المستقبل، تونس.
- 11- السدحان، عبد الله بن ناصر (2011): نحو تفعيل أكبر لجهود الجمعيات النسائية الخيرية في تنمية المرأة السعودية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الذي نظمه مركز آسية للاستشارات التربوية والتعميمية بعنوان المرأة السعودية والتنمية الوطنية... إنجاز وطموح.
- 12- شرفاوي، محمد كامل(2016): رؤية مستقبلية لتطوير آليات طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحث مرجعي غير منشور للترقية لدرجة أستاذ في الخدمة الاجتماعية، فُدم للجنة العلمية الدائمة لترقيات الأساتذة للخدمة الاجتماعية .

- 13- الطائي، علي حسون(2010): أبعاد الحاكمية المحلية في العراق دراسة ميدانية في المجلس المحلي لقضاء المحمودية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخامس والعشرون.
- 14- طنطاوي، نسرين عادل حسن محمد (2008). فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى أطفال المرحلة الابتدائية. ملخص رسالة ماجستير، مجلة دراسات الطفولة بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 15- العامر، عثمان بن صالح (2005). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، المؤتمر السنوي الثالث لقيادة العلم التربوي، الباحة، المملكة العربية السعودية.
- 16- عفيفي، محمد الهادي(2003): التربية والتغير الثقافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 17- على، ماهر أبو المعاطي (2005): إدارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب الحادي عشر دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية. الرياض.
- 18- العلي، احمد عبدا لله (2002): العولمة والتربية، دار الكتاب الحديث. القاهرة .
- 19- عودة، عبد الله على عبد الله (2013): العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية، المؤتمر الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية العدد السابع، جامعة حلوان، القاهرة.
- 20- الغامدي، حمدان بن أحمد وعبد الجواد، نور الدين محمد(2015): تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط4، مكتبة الرشد ناشرون. الرياض .
- 21- الفهداوي، فهمي خليفة (2007): الحكم الصالح: خيار استراتيجي للإدارة \_ نحو بناء مجتمع المؤسسة والمواطنة العامة"، مجلة النهضة، مجلد 8، ع 3، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.
- 22- كراجه، عبد الحليم(1991): الإدارة المالية بين النظرية والتطبيق ، دار الأمل. ، أريد.
- 23- مركز إيفاد للدراسات والاستشارات(2014): تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- 24- مصطفى، محمد محمود (1996): خدمة الجماعة -المدخل النظرية والممارسة المهنية مكتبة عين شمس، القاهرة .

- 25- مظلوم، مصطفى على رمضان، وعبد العال، تحية محمد /محمد (2012): فعالية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (91) يوليو
- 26- ناجي، أحمد عبد الفتاح (2004). تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، المؤتمر العلمي الخامس عشر، الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- 27- نوح، محمد عبد الحي وآخرون (1991): نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.
- 28- وزارة الشؤون الاجتماعية (1431هـ/2010م): لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وكالة التنمية الاجتماعية، الإدارة العامة للجمعيات والمؤسسات الخيرية.
- 44- غز، هناء محمد أحمد (2003): دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة المعيلة في الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، مجلة القاهرة، العدد (14)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
- 45- الفضلي، داهي (2004): الجمعيات الأهلية والدور الاجتماعي حالة الجمعيات الخيرية الدعوية والأمن الاجتماعي، جمعية العون المباشر -لجنة مسلمي إفريقيا - الكويت، في

<http://www.humanitarianibh.net/reports/dahi.htm>

- 46- الناجم، مجيدة محمد (2009): تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية-دراسة مطبقة على منطقة مكة المكرمة-مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

المراجع الأجنبية وشبكة المعلومات العالمية:

Bernadette Joslin, Rob Pope and Helen Lim, (2007). **Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, Learning and skills network, UK, Quality Improvement Agency for Lifelong Learning ('QIA'),** <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED498608.pdf>

Christina, Leimer (2012). **Organizing for Evidence-Based Decision Making and Improvement, Change: The Magazine of Higher Learning Volume 44, Issue 4.** <http://www.tandfonline.com/doi/abs/>

Falls, M. (2008). **A Small Learning Community Intervention Targeting Sense of Belonging: Impacts on Student Engagements and Staff Perception and the influence of Autonomy.** *PHD, University of California*

Glynda A. Hull, Amy Stornaiuolo and Urvashi Sahni (2010). **Cultural Citizenship and Cosmopolitan Practice: Global Youth Communicate**, National Council of Teachers of English Stable URL: <http://www.jstor.org/stable/23018017>

KAREN L. JUDD, L. (2006). **The Relationship between Resiliency in Rural African American Male youth and Their Awareness of citizenship practices**, A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, University of Central Florida Orlando, Florida

Levet – Jones, Tracy; Higgins, Isabel; Lathleen, Judith & McMillan, Margaret (2009). **The duration of clinical placements: A key influence on nursing students' experience of belongingness.** *Journal of Advanced Nursing*, V 26 (2), 8-9.

Lona Whitmarsh, Donalee Brown, Jane Cooper, Yolanda Hawkins Rodgers, Diane Keyser Wentworth (2007). **Choices and Challenges: A Qualitative Exploration of Professional Women's Career Patterns**, *The Career Development Quarterly*, Volume 55, Issue 3, pages 225–236, March 2007, Version of Record online: 23 DEC 2011, DOI: 10.1002/j.2161-0045.2007.tb00079.x, <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/>

USAID, (2014). **Healthcare Governance and Transparency Association, Center for International Private Enterprise**, The American People.

Xu, Shuqin and Law, Wing-Wah (2015). **School Leadership and Citizenship Education: The Experiences and Struggles of School Party Secretaries in China.** *Educational Research for Policy and Practice*. 14(1), 33-51.

<http://www.bayt.com/ar/specialties/q/>  
<http://www.mosa.gov.sa/ar/services/615>

## ملخص الدراسة

### الملخص باللغة العربية:

سعت الدراسة إلى هدف علمي تمثل في دراسة وتحليل دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين ، وهدف عملي تمثل في الوصول إلى إطار معرفي نظري وامبريقي يمكن لمتخذي القرار والمتخصصين والخبراء من تحديد (الأدوار التخطيطية والتنسيقية والابتكارية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الخيرية لتصميم وتنفيذ ومتابعة وتقويم المشروعات الاجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين)، كإحدى الدراسات الوصفية التحليلية من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض ، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم(17) في التحليل الإحصائي لأداتي الدراسة، وتم التوصل إلى نتائج علمية وعملية من خلال الاجابة على تساؤلاته، وبناءً على الإطار النظري ومن تلك النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات .

رؤية، مستقبلية، دور، الجمعيات الخيرية، تعزيز الانتماء الوطني

## Summary

The current study aimed to scientific objective was to study and analysis charitable organizations role in national belonging reinforcement for the beneficiaries, and practical objective determined in structuralism for knowledge and empirical frame from view of experts, specialists, and decision-makers focusing on {planning roles, co-ordinate roles, and innovation roles of designing & implantation of projects for enhancing national belonging). It was the use of statistical packages program SPSS number (17) to identify the dynamic virtual community. It was reached scientific results and the process by answering its questions, and based on the theoretical framework and those results have been proposed a number of recommendations,

**Future vision \_ role \_charitable organizations \_ national belonging  
enhancement**